منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي **م ت١٥٢/معلومات/١**
الدورة الثانية الخمسون بعد المائة **١٤ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢**
البند ٢٣-٣ من جدول الأعمال المؤقت **EB152/INF./1**

إصلاح منظمة الصحة العالمية

حضور المنظمة في البلدان والأقاليم والمناطق

١- تُقدَّم هذه الوثيقة استجابةً للمقرر الإجرائي ج ص ع٦٩(٨) (٢٠١٦)، والذي طلبت فيه جمعية الصحة إلى المدير العام والمديرين الإقليميين أن يقدموا تقرير السنتين عن حضور المنظمة في البلدان كي تستعرضه اللجان الإقليمية، وكوثيقة معلومات لجمعية الصحة، عن طريق المجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له.[١]

٢- وتحظى المنظمة، التي تضم ١٩٤ دولة عضواً والتي بلغ الآن عدد مكاتبها في البلدان والأقاليم والمناطق ١٥٢ مكتباً،[٢] بولاية وامتداد وشرعية عالمية فريدة. وتوجد مكاتب المنظمة في البلدان والأقاليم والمناطق[٣] في الخطوط الأمامية لتنفيذ عمل المنظمة التقني والمتصل بوضع القواعد والمعايير. وإذ يوفّر التقرير عن حضور المنظمة في البلدان معلومات بالغة الأهمية عن أداء جميع مكاتب المنظمة في البلدان والأقاليم والمناطق، فإنه يكمّل ويعزّز جهود المنظمة الرامية إلى مواصلة تعزيز التعاون في الدول الأعضاء ومعها من أجل دعم زيادة قدرات البلدان وتعزيز قدرتها على تولي زمام المبادرة وتحسين صحة الناس ورفاههم في جميع أنحاء العالم، بالاستناد إلى الرؤية والمهمة والأولويات المحددة في برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥ (برنامج العمل العام الثالث عشر)، وغايات المليارات الثلاثة المحددة المقترنة به وأهداف التنمية المستدامة. وتقدم هذه الوثيقة ملخصاً لتقرير عام ٢٠٢١، فضلاً عن أحدث المعلومات عن إعداد تقرير عام ٢٠٢٣.

التقرير عن حضور المنظمة في البلدان لعام ٢٠٢١

٣- يقدم التقرير عن حضور المنظمة في البلدان لعام ٢٠٢١،[٤] الذي يشمل عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، لمحة عامة عن تعاون المنظمة على الصعيد القُطري مع الدول الأعضاء من أجل تنفيذ برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. وبالنظر إلى أثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على الصعيد العالمي والدور المحوري الذي تؤديه المنظمة في التصدي لها، فإن التقرير قد تضمَّن قسماً خاصاً بشأن بناء القدرات الداخلية للمكاتب القُطرية التابعة للمنظمة من أجل الاستجابة للجائحة، فضلاً عن القيمة المضافة لقيادة المنظمة جهود التصدي للجائحة داخل البلدان إلى جانب الحكومات والشركاء.

---

١ انظر المقرر الإجرائي ج ص ع٦٩(٨) (٢٠١٦)، الفقرة ١٥.

٢ أُنشئت ثلاثة مكاتب قُطرية جديدة للمنظمة (البحرين والكويت وقطر) منذ صدور التقرير عن حضور المنظمة في البلدان لعام ٢٠٢١. ويجري إنشاء مكتب قُطري في إسرائيل.

٣ ستتولى المكاتب الإقليمية الاضطلاع بهذا الدور في الأماكن التي لا توجد فيها مكاتب قطرية تابعة للمنظمة.

٤ حضور المنظمة في البلدان والأقاليم والمناطق. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١ (https://apps.who.int/iris/handle/10665/341308، تم الاطلاع في ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢). (بالإنكليزية)

٤- وتَمثَّل المصدر الرئيسي للبيانات الواردة في التقرير في مسحٍ مخصّص أنجزته المكاتب القُطرية للمنظمة البالغ عددها (آنذاك) ١٤٩ مكتباً[١] في أقاليم المنظمة الستة كافة (بمعدل استجابة قدره ١٠٠٪). وتضمَّن التقرير تحليلاً لحضور المنظمة ووظائفها التمكينية على الصعيد القُطري، والتي أتاحت تنفيذ العمل على الصعيد القُطري، بما في ذلك القوى العاملة الصحية في المنظمة. ويعرض التقرير دور المنظمة وشراكاتها الرئيسية – مع كيانات منظومة الأمم المتحدة، والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، والمؤسسات الخيرية، والمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية – التي تساعد على حفز العمل من أجل الاستجابة للتحديات الصحية العالمية. ويتضمن التقرير، لأول مرة، وجهات نظر المكاتب القُطرية للمنظمة بشأن التحديات والفرص والدروس المستفادة، مشفوعة برسائل رئيسية لغرض إجراء تحسينات خلال السنوات القادمة.

٥- وفيما يلي وصفٌ لأبرز نقاط[٢] التقرير عن حضور المنظمة في البلدان لعام ٢٠٢١.

- **التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها:** دعمت المنظمة، قبل جائحة كوفيد-١٩ وأثناءها، الدول الأعضاء في تعزيز قدراتها الوطنية على التأهب للطوارئ والاستجابة لها من أجل التصدي لجميع أنواع الطوارئ الصحية. وسعياً من الأمانة إلى دعم البلدان في التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها، فقد قدمت إليها الدعم من خلال تعزيز القدرة على التأهب للطوارئ (بقيادة المكاتب القُطرية في ٩١٪ من الحالات) والدعم التقني (٨١٪) والكشف السريع وتقييم المخاطر والإبلاغ عنها (٨١٪) والدعوة إلى العمل المتعدد القطاعات (٨٠٪). وتنعكس القدرة التقنية على الصعيد القُطري في مجال الطوارئ الصحية في تخصيص ٤٧٪ من موظفي المكاتب القطرية التقنيين لمجال العمل هذا، بما في ذلك شلل الأطفال وكوفيد-١٩.

- **النهوض بالتغطية الصحية الشاملة:** كانت المنظمة الشريك الرئيسي للدول الأعضاء في قيادة جهود وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط الصحية الوطنية والمساهمة في وضعها، ولاسيما في إطار الشراكة من أجل التغطية الصحية الشاملة. واستفاد ما مجموعه ١١٥ بلداً من الدعم المعجّل الذي تقدمه المنظمة في إطار الشراكة. وبشكل إجمالي، فإن ٦٦٪ من المكاتب القُطرية للمنظمة التي دعمت البلدان المنتمية إلى الشراكة قادت عملية الخطة الصحية الوطنية أو شاركت في قيادتها، مقابل ما نسبته ٤٥٪ من المكاتب التي عملت مع بلدان غير منتمية إلى الشراكة. وجرى تكريس ما مجموعه ٢٢٪ من الموظفين التقنيين العاملين في المكاتب القُطرية للمنظمة البالغ عددها ١٤٩ مكتباً بشكل أساسي للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة (الغاية ١ من غايات المليارات الثلاثة). وفي ٨٦ من أصل ١٥٥ بلداً من البلدان المشمولة بالشراكة، نشرت المنظمة ١١٢ مستشاراً معنياً بالسياسات الصحية قدموا دعماً ميدانياً مباشراً في مجال التغطية الصحية الشاملة. وركّز الجزء الأكبر من الدعم التقني الذي قدمته المنظمة إلى البلدان في مجال التغطية الصحية الشاملة على الحوار بشأن السياسات والدعم الاستراتيجي (٧٣٪ من المكاتب الإقليمية و٤٠٪ من المقر الرئيسي في كلا مجاليْ الدعم).

---

١ لأغراض المسح، تشير عبارة "المكاتب القُطرية للمنظمة" إلى مكاتب المنظمة في البلدان والأقاليم والمناطق التي كان للمنظمة حضور مادي فيها وحيث كانت المكاتب تعمل في عام ٢٠١٩.

٢ حضور المنظمة في البلدان والأقاليم والمناطق: تقرير عام ٢٠٢١. نقاط رئيسية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١ (https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/341845/9789240029293-eng.pdf، تم الاطلاع في ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٢). ترخيص المشاع الإبداعي نَسَب المصنّف – غير تجاري – المشاركة بالمثل ٣,٠ لفائدة المنظمات الحكومية الدولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO). (بالإنكليزية)

- **تعزيز صحة الفئات السكانية:** تشارك المكاتب القُطرية للمنظمة على نحو تدريجي ومتزايد في العمل المتعدد القطاعات مع القطاعات غير الصحية. وأفادت جميع المكاتب القُطرية بأنها تعمل مع ما لا يقل عن قطاع واحد غير قطاع الصحة، على النحو التالي: (أ) البيئة، وخدمات المياه والصرف الصحي، وتغيّر المناخ (٨٢٪ من المكاتب القُطرية)؛ (ب) التعليم (٧٦٪)؛ (ج) البرلمانيون (٦٨٪)؛ (د) الرعاية الاجتماعية أو الحماية الاجتماعية (٦٤٪)؛ (هـ) الزراعة (٦٣٪). وحتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٠، كان ٩٢٪ من البلدان التي توجد فيها مكاتب قُطرية تابعة للمنظمة قد صدقت على اتفاقية المنظمة الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وكان لدى ٦٨٪ من البلدان خطة عمل وطنية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. وكانت قدرة المنظمة على تعزيز صحة الفئات السكانية على المستوى القُطري محدودة، حيث إن ١٢٪ من مجموع الموظفين التقنيين في المكاتب القُطرية للمنظمة يُكرّسون جهودهم بشكل أساسي للعمل على تعزيز صحة الفئات السكانية (الغاية ٣ من غايات المليارات الثلاثة). وقُدِّم الدعم لغرض تعزيز القدرات، من خلال المساعدة التقنية على بناء المؤسسات الوطنية (٦٨٪ من المكاتب الإقليمية تتلقى دعماً من المكاتب الإقليمية و٤٠٪ من المقر الرئيسي) والدعم الاستراتيجي لوضع نظم حسنة الأداء (٥٨٪ من المكاتب الإقليمية و٣٦٪ من المقر الرئيسي) بشكل أساسي.

- **البيانات والتنفيذ لتحقيق الأثر:** أخضع ٣٤ بلداً إطار قياس الأثر الصادر عن المنظمة والخاص ببرنامج العمل العام الثالث عشر للتجريب في الأقاليم الستة كافة. وقد حددت غالبية المكاتب القُطرية للمنظمة التدخلات الرئيسية التي لها أكبر أثر محتمل وتساهم بالقدر الأكبر في غايات المليارات الثلاثة، والتي تتوفر لديها نظم بيانات لاستعراض التقدم المحرز. بيد أن محدودية الموارد المتاحة على الصعيد القُطري لتحليل البيانات ورصدها لاتزال تشكّل تحدياً، حيث إن ما يقرب من ٤٪ من جميع الموظفين التقنيين في المكاتب القُطرية للمنظمة كانوا يعملون بشكل أساسي على البيانات والرصد والابتكار عبر مختلف الأنشطة من أجل تحقيق غايات المليارات الثلاثة.

- **دعم المنظمة للتأهب لجائحة كوفيد-١٩ والاستجابة لها:** تحرّكت المكاتب القُطرية للمنظمة بشكل فوري واستباقي لتفعيل آليات التأهب لجائحة كوفيد-١٩. وأفادت جميع المكاتب القُطرية للمنظمة بأن لديها خطة لاستمرارية الأعمال أثناء الجائحة. وكان ما مجموعه ٧١٪ من المكاتب القُطرية قد فعّلت فرق دعم إدارة الأحداث قبل الإعلان عن جائحة كوفيد-١٩ في ١١ آذار/ مارس ٢٠٢٠. وعزّزت المكاتب القُطرية في جميع الأقاليم قدرتها على دعم الدول الأعضاء أثناء الجائحة من خلال توظيف قواها العاملة وإعادة تحديد مهامها. وبالإضافة إلى ذلك، أفادت المكاتب القُطرية للمنظمة عن توظيف ما يزيد على ١٢٠٠ من الموظفين وغير الموظفين لغرض تعزيز القدرات على الصعيد القُطري. وتولّى ما مجموعه ٨٧٪ من المكاتب القُطرية قيادة العمل في إطار أفرقة الأمم المتحدة القُطرية، وتقابلها نسبة ٨١٪ فيما يخص الخطة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة، و٦٠٪ بالنسبة لركيزة "الصحة أولاً" لإطار عمل الأمم المتحدة للاستجابة الاجتماعية والاقتصادية الفورية لكوفيد-١٩. وأفادت جميع المكاتب القُطرية تقريباً بأنها وسّعت نطاق دورها التنسيقي في أفرقة الأمم المتحدة القُطرية نتيجة للجائحة. وقُدِّم دعم في مجال تقديم الخدمات (تلقّى ٧٠٪ من المكاتب القُطرية دعماً من المكاتب الإقليمية للمنظمة و٤٣٪ من المقر الرئيسي) إلى المكاتب القُطرية في البلدان التي تعاني من الهشاشة والمتأثرة بالنزاعات والمعرضة للخطر أكبر من ذلك المقدم إلى البلدان التي لا تعاني من مثل هذه الأوضاع (٥٠٪ من المكاتب الإقليمية للمنظمة و٢٣٪ من مقر المنظمة الرئيسي).

- **دور المنظمة القيادي على الصعيد القُطري:** يعد دور المنظمة القيادي على الصعيد القُطري عاملاً أساسياً لإحداث أثر يتماشى مع السياق القُطري. وقد عزّزت الأمانة دورها القيادي وجهودها على الصعيد القُطري من أجل ضمان التكافؤ بين الجنسين والتنقّل بين الأقاليم. وبلغت نسبة النساء ٣٨٪ من مجموع ممثّلي المنظمة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٢٪ منذ صدور تقرير عام ٢٠١٥. وظلّ التنقّل بين الأقاليم تحدياً بالنسبة للقيادة على الصعيد القُطري، حيث إنّ ثلاثة من أقاليم المنظمة الستة لم تحقق الغاية المتمثلة في توظيف ٣٠٪ من ممثلي المنظمة من خارج أقاليمهم الأصلية.

- **القوى العاملة:** ظلّت قدرة الموارد البشرية محدودة نسبياً على الصعيد القُطري. وفي وقت إعداد التقرير، كان أقل من نصف مجموع موظفي المنظمة (٤٥٪)، بمن فيهم الموظفون من الفئة الفنية والموظفون من فئة الخدمات العامة، يعملون في المكاتب القُطرية البالغ عددها ١٤٩ مكتباً. وظلت هذه النسبة إلى حد كبير عند نفس المستوى الذي أشير إليه في التقارير الثلاثة الأخيرة، حيث تراوحت من ٤٢٪ إلى ٤٥٪. ولم يعمل في المكاتب القُطرية البالغ عددها ١٤٩ مكتباً سوى ٢٢٪ من مجموع الموظفين الدوليين المنتمين إلى القوى العاملة في المنظمة، وهو ما يمثل زيادة طفيفة مقارنةً بنسبة ١٨٪ التي أُبلغ عنها في عام ٢٠١٥؛ أما نسبة ٧٨٪ المتبقية فكانت تعمل في المكاتب الإقليمية الستة أو في المقر الرئيسي.

- **الشؤون المالية:** في حين أن نسبة الموارد المالية المخصّصة للعمل على الصعيد القُطري زادت تدريجياً، فإن تخصيص التمويل المرن والأساسي للصعيد القُطري انخفض نتيجة لزيادة التمويل المخصّص. ولم يمثل التمويل المرن سوى ١٠,٢٪ من إجمالي الأموال الموزعة المخصصة للأنشطة على الصعيد القُطري.

- **العمليات الاستراتيجية والتشغيلية داخل البلد:** تشارك المنظمة بشكل استباقي مع أفرقة الأمم المتحدة القُطرية من خلال دمج أولويات برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة (إطار التعاون)، أو ما يعادله. ومن بين المكاتب القُطرية للمنظمة البالغ عددها ١٠٨ مكاتب (٧٣٪) والتي تتوفر لديها استراتيجيات تعاون قُطري صالحة أو قيد الإعداد، واءمت ٧٨٪ منها تلك الاستراتيجيات مع خطط الدعم القُطري. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ٧٠٪ من المكاتب القُطرية للمنظمة قد أدمجت الصحة إدماجاً كاملاً على مستوى الحصائل في إطار التعاون.

- **المرافق:** تمشياً مع سياسات المنظمة بشأن تهيئة بيئة عمل صحية للجميع ومع خطة عمل المنظمة العالمية بشأن الإعاقة، كان ٢٦٪ من مباني المكاتب القُطرية متاحة بالكامل للموظفين ذوي الإعاقة، مقابل نسبة ١٨٪ المبلغ عنها في عام ٢٠١٧؛ وكان لدى ٣٢٪ من المكاتب القُطرية مرافق للرضاعة الطبيعية.

- **الشراكات الوطنية:** هناك ما يزيد على ٨٠٠ مركز متعاون مع منظمة الصحة العالمية في أكثر من ٨٠ بلداً في أقاليم المنظمة الستة كافة. وأبلغ ما مجموعه ٦٠٪ من المكاتب القُطرية عن إقامة شراكات مع المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية في مختلف مجالات العمل. وبالإضافة إلى ذلك، عملت المنظمة مع مجموعة من هذه الجهات الفاعلة من خلال إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول. وأفاد ما مجموعه ٨٧٪ من المكاتب القُطرية بأنها تعمل مع المؤسسات الأكاديمية، و٧٥٪ منها مع المنظمات غير الحكومية المحلية، و٦٩٪ منها مع المنظمات غير الحكومية الدولية على الصعيد القُطري.

- **الشراكات الدولية من أجل التنمية:** واصلت المنظمة المشاركة بشكل استباقي في أفرقة الأمم المتحدة القُطرية، فضلاً عن المشاركة في الأفرقة المواضيعية التابعة للأمم المتحدة بقدر أكبر من النشاط. وكانت المشاركة مع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف أكثر بروزاً في البلدان التي تعاني من الهشاشة والمتأثرة بالنزاعات والمعرضة للخطر. وكان الاتحاد الأوروبي الشريك الأكثر تعاوناً مع المكاتب القُطرية للمنظمة (٥٥٪ من المكاتب)، تليه الوكالات الثنائية (٤٨٪) والبنك الدولي (٤٠٪). وأفاد ما مجموعه ٨٤٪ من المكاتب القُطرية بأنها حشدت الأموال، حيث جمع ٣٩٪ منها ما يزيد على ٥ ملايين دولار أمريكي.

التقرير عن حضور المنظمة في البلدان لعام ٢٠٢٣

٦- يجري إعداد تقرير عام ٢٠٢٣ وسيُقدَّم إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٣. وسيتضمن التقرير بيانات جُمعت خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

٧- وسيركّز تقرير عام ٢٠٢٣ بشكل خاص على العناصر التالية من حضور المنظمة في البلدان:

- الدعم المقدم من المكاتب القُطرية للمنظمة إلى الحكومات من أجل التعافي الصحي من جائحة كوفيد-١٩، بما في ذلك أنواع الدعم المقدم لأغراض التأهب للطوارئ والاستجابة لها بفضل الخبرة/ التنسيق المتاحين على الصعيد القُطري، والدعم المقدم إلى الحكومات فيما يتعلق بتوافر لقاحات كوفيد-١٩ ونشرها، والأدوار المؤداة في استهلال الخطط الصحية الوطنية وإعدادها وتنفيذها ورصدها واستعراضها؛

- مستوى قدرة القوى العاملة في المكاتب القُطرية على تنفيذ غايات المليارات الثلاثة المحددة في برنامج العمل العام الثالث عشر، مثل تأهب النظم الصحية للطوارئ الصحية واستجابتها لها وقدرتها على الصمود أمامها في سبيل تحقيق التغطية الصحية الشاملة، وتعزيز صحة الفئات السكانية ونطاق شراكات المكاتب القُطرية مع المؤسسات الأكاديمية ومراكز الفكر وغيرها من المنظمات المهنية أو منظمات المجتمع المدني، والأولويات الثلاث الرئيسية الجاري تنفيذها في المكاتب القُطرية لغرض التمكين من التنفيذ؛

- تقديم المزيد من التفاصيل عن استراتيجيات التعاون القُطري وإطار التعاون من أجل التنمية المستدامة، ومبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتعبئة الموارد، وتفاعل المكاتب القُطرية مع كيانات منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مشاركة المكاتب القُطرية في برامج الأمم المتحدة المشتركة وفي عمليات وأنشطة الأمم المتحدة المشتركة لتسيير الأعمال مثلاً؛

- بيئة عمل المكاتب القُطرية للمنظمة، بما في ذلك التدابير/ المرافق التي تتيح إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة (بالإضافة إلى مدى إمكانية وصولهم إلى مستوى الأرضية والحمام)، والتدابير/ المرافق التي تجعل مكان العمل أكثر شمولاً للقوى العاملة طيلة العمر، فضلاً عن تدابير المكاتب القُطرية الرامية إلى عدم التسامح إطلاقاً مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي، مثل تحديد جهات التنسيق في المكاتب القُطرية لمنع أفعال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها.

٨- وعلى غرار التقارير السابقة، فإن جزءاً كبيراً من المعلومات التي سيتضمنها تقرير عام ٢٠٢٣ مستمدة من مسح إلكتروني بشأن حضور المنظمة في البلدان، والذي شمل جميع رؤساء المكاتب في البلدان والأقاليم والمناطق والبالغ عددهم ١٥٢ رئيساً. وتشمل مصادر المعلومات الأخرى بيانات نظام الإدارة العالمي للمنظمة (تفاصيل الموارد البشرية والشؤون المالية)، وقواعد بيانات إدارة الاستراتيجيات القُطرية والدعم القطري ومختلف الشُعَب التقنية في المقر الرئيسي للمنظمة، ومعلومات واردة من مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي ومن مصادر خارجية بشأن المشاركة في المبادرات الصحية العالمية.

٩- ويجري تحليل وتفسير البيانات المستمدة من المسح وغيره من المصادر لأغراض تقرير عام ٢٠٢٣. وسيُتاح التقرير الختامي للجمهور على موقع المنظمة الإلكتروني في أيار/ مايو ٢٠٢٣.

= = =